

# شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 181

محمد بن صالح العثيمين

اما النقص فقال المؤلف ومن ترك ركنا فذكره بعد شروعه في قراءة ركعة اخرى بطلة التي ترك منها او تركه عندكم؟ تركه منها تركه منها وقوله يعود وجوباً فيأتي به وبما بعدها - 00:00:00

طيب اذا ترك ركنا والاركان سبق بيانها فان كان تكبيرة الاحرام لم تتعقد صلاته سواء ترك عمداً ام سهواً لان الصلاة لا تتعقد الا بتكبيرة الاحرام فلو فرض ان شخصاً وقف في الصف - 00:00:29

ثم شرع في الاستفتاح وقرأ الفاتحة واستمر فاننا نقول ان صلاته ايش؟ لم تتعقد اصلاً فلا تصح ولو سلم منها لو لو صلى كل الركعات فان صلاته لا تصح لانها لم تتعقد - 00:00:57

وان كان غير التحرير فهو الذي ذكر المؤلف قال فذكره بعد شروعه في قراءة ركعة اخرى بطلة التي تركه منها بطلة يعني لفت وليس بطلاً وليس بطلاً الذي هو ضد - 00:01:19

الصحة لانه لو كان بطلاً الذي هو ضد الصحة لوجب ان يخرج من الصلاة اذا بطلت ركعة بطلت الركعات كلها ولكن المراد بالبطلان هنا ايش؟ اللغو كما انها بطلت يعني لفت - 00:01:43

وتقوم التي التي بعدها مقامها هذا اذا ذكره بعد شروعه في قراءة ركعة اخرى مثل ذلك رجل يصلي فقام في الركعة الاولى بعد ان سجدت السجدة الاولى. قام الى الركعة الثانية - 00:02:04

ولما شرع في قراءة الفاتحة ذكر انه لم يسجد الا سجدة واحدة كم ترك جلوساً وسجدة يعني ترك ركين فنقول له لا ترجع الان يحرم عليك ان ترجع لانك سرعت - 00:02:28

في ركن مقصود من الركعة التي تليها فلا يمكن ان تتراجع عنه عنها تستمر وتلغى الركعة السابقة وتكون الركعة الثانية التي تكون الركعة التي بعدها بدلاً بدلاً عنه طيب قام الى الرابعة في - 00:02:58

في الظاهر ثم ذكر انه نسي السجدة الثانية من الركعة الثالثة بعد ان شرعها في القراءة ماذا نقول ها؟ نقول لفت الثالثة اللغة الثالثة وتكون هذه هي الثالثة تكون هذه هي الثالثة - 00:03:24

لانك شرعت في قراءتها طيب ولها اقول فذكره بعد شروعه في قراءة اخرى بطلت التي تركه منها هذا ما ذهب اليه المؤلف والقول الثاني في المسألة انه انها لا تلغى الركعة الثانية الركعة التي تركه منها - 00:03:48

الا اذا وصل الى محله في الركعة الثانية وبناء على ذلك يجب عليه الرجوع ما لم يصل الى موضعه من الركعة الثانية في المثال اللي ذكرنا لما قام الى الثانية وشرع في قراءة الفاتحة ذكر انه لم يسجد في الركعة الاولى - 00:04:11

فماذا نقول له على قول هذا نقول ارجع واجلس بين السجدين واسجد ثم كمل وهذا القول هو الصحيح هذا القول وال الصحيح وذلك لان ما بعد الركن المتروك يقع في غير محله - 00:04:40

ما بعد الركن المتروك يقع في غير محله لماذا يقع في هذا محله لاشترط الترتيب اشتراط الترتيب فكل ركن وقع بعد الركن المتروك فانه في غير محله لفوات الترتيب بين الاركان - 00:05:07

واذا كان في غير محله فانه لا يجوز الاستمرار فيه فليرجع الى الركن الذي ترك كما لو نسي ان يغسل وجهه في الوضوء ثم لما شرع في مسح رأسه ذكر انه لم يغسل - 00:05:32

الوجه فيجب عليه ان يرجع ويفغسل الوجه ويفغسل الرجلين اليدين كذلك طيب فان وصل الى محله من الركعة الثانية فانه لا يرجع

لماذا لان رجوعه لك ليس له فائدة اذا رجع فالى اين يرجع - 00:05:58

ها؟ كاينه نفس المحل الى نفس المحل فتكون الثانية هي الاولى ويصح له ركعة ملفقة ركعة من الاولى ومن الثانية مثاله لما قام من السجدة الثانية لما قام من السجدة الاولى في الركعة الثانية - 00:06:25

ذكر انه لم يسجد في الركعة الاولى الا سجدة واحدة ايش نقول له يقول ارجع الى الركعة الاولى لو قلنا له ارجعوا لي بروح ها؟ مكانه لو قلنا ارجع الى - 00:06:51

الموضع الذي تركته في الركعة الاولى قالها انا الان راجع هذا محل الجلوس فانا الان جالس واضح؟ وهذا القول هو القول الراجح انه يجب الرجوع الى الركن المتروك ما لم يصل الى موضعه من الركعة الثانية - 00:07:09

فان وصل الى موضعه من الركعة الثانية صارت الثانية هي الاولى هل عرفتم الفرق بين القولين الان؟ ها؟  
نعم، طيب نعيد المثال مرة اخرى قام مصل - 00:07:32

من السجود الاول من الركعة الاولى قام الى الثانية ولما شرع في القراءة ذكر انه لم يسجد في الاولى الا مرة واحدة فماذا يصنع على قول المؤلف نقول يستمر ولا يرجع - 00:07:53

وتكون الركعة الثانية هي الركعة الاولى طيب القول الثاني يرجع يرجع ويجلس ثم يسجد ثم يقوم للثانية لان القول الثاني يقولون انه يجب عليه الرجوع ما لم يصل الى محل المتروك - 00:08:14

فاما وصل الى محل المتروك صارت الثانية هي الاولى واضح يا جماعة طيب قال المؤلف قبله يعني ان ذكر الركن المتروك من الركعة قبله اي قبل السوء في قناة اخرى - 00:08:41

يعود وجوها ف يأتي به وبما بعده مثال ذلك قام الى الركعة الثانية رجل يصلى فقام الى الركعة الثانية وحين قيامه ذكر انه لم يرکع في الركعة الاولى لم يرکع في الركعة الاولى - 00:09:01

اذا ترك من الركعة الاولى وهو الرکوع ماذَا يلزمها؟ على کلام المؤلف يلزم الرجوع رجع يريد ان يرکع الان ترك هل يلزم ان يسجد نعم يلزم ان يسجد لماذا؟ ها يلزم ان يسجد من اجل الترتيب - 00:09:27

لانه لو رکع ثم قام للثانية بدون السجود صار قيامه للثانية عن رکوع الله عن السجود وصار السجود في الركعة الاولى في غير محله لانه صار قبل ان قبل الرکوع - 00:09:58

اذا فيقول مالک يأتي به لانه تركه وبما بعده لئلا يفوت ايش؟ الترتيب. قد يأتي به وبما بعده نعم قال وان علم بعد السلام فكثرتني رکعة كاملة ان علم بالرکون المتروك بعد ان سلم - 00:10:18

فكترك رکعة ثانية يعني فكانه سلم عن نقص رکعة فماذا يصنع يأتي برکعة كاملة ثم يتشهد ويسر السهو ويسلم قال اما قبل او بعد على حسب ما سذكر ان شاء الله - 00:10:46

طيب مثال ذلك رجل صلى ولما فرغ من الصلاة ذكر انه لم يسجد في الركعة الاخيرة الا سجدة واحدة اذا ما الذي فاته السجود وجلوس سجود وجلوس نقول يجب عليه ان يأتي - 00:11:07

برکعة كاملة ووجه ذلك انه لاما سلم امتنع بناء الصلاة بعضها على بعض فتلغى الرکعة كلها ويأتي برکعة كاملة يأتي برکعة كاملة ولان تسليمه بعد التشهد يشبه ما اذا شرع في قراءة الرکعة التي تليها - 00:11:43

وهو اذا شرع في قراءته وجب عليه الغاء الرکعة الاولى واتيان برکعة كاملة طيب القول الثاني في هذه المسألة انه لا يلزم ان يأتي برکة كاملة وانما يأتي بما ترك - 00:12:12

وبما بعده. بما تركه وبما بعده السبب لان ما قبل المتروك وقع في محله صحيح فلا يلزم الانسان به مرة اخرى اما ما بعد المتروك فانما قلنا بوجوب الاتيان به من اجل الترتيب - 00:12:32

وعلى هذا ففي المثال الذي ذكرنا نقول لهذا الرجل ارجع واجلس بين السجدين واسجد الثانية ثم اقرأ التشهد ثم سلم ثم سدس سهو واضح الفرق بين القوانين الان؟ طيب كل اخ - 00:13:01

فهمت اذا اذا علم بالركن المتزوك بعد ان سلم فما الحكم على ما مشى عليه المؤلف عليه ان يرجع الى ركعة كاملة ان يأتي بركة كاملة  
طيب كاملة ويسلم ويمسجد السهو بعد السلام - 00:13:24

طيب على القول الاخر يكفيه ان يجلس وان يأتي بمترزوك وبما وبما بالمتزوك وبما بعده. نعم تمام. طيب اه المثال عبد الرحمن ابراهيم  
مثال سلم ذكر انه ترك السجدة الثانية الاخيرة - 00:13:49

على قول المؤذن نعم يعود ويجلس ثم يسجد طيب ويسلم ويأتي تمام وهذا القول هو الصحيح وجه صحته ان ما قبل المتزوك وقع  
مفزوا في محله قال وجه لبطلانه واما واما ما بعد المتزوك فانما قلنا بوجوب اعادته - 00:14:27

من اجل مراعاة الترتيب - 00:15:06